

## اول قنصل فخري لسوريا في ميشغن في حديث خاص لـ "السبيل":

الدكتور ناجي قرواشان: القنصلية تهدف الى تسهيل وتسريع خدمة المواطنين السوريين والعرب وتعزيز تواصلهم مع الوطن الام



حاوره: محمد جابر

القنصلية السورية في ميشغن تهدف الى تسريع وتسهيل خدمة المواطنين السوريين والعرب للتواصل والعمل لنقل التكنولوجيا العصرية والخبرات العلمية والطاقت الاقتصادية الى الوطن الام، والسعي لتوطيد اواصر المحبة والتعاون وتوحيد الصف الاغترابي وتحسين صورة سوريا والوطن العربي تجاه الغرب. هذا ما اكده اول قنصل فخري لسوريا في ميشغن الدكتور ناجي قرواشان في حديث أجرته معه مجلة "السبيل" وكان حواراه على الشكل الآتي:

**س - هل لكم ان تعطونا لمحة من حياتكم الاكاديمية والمهنية والاجتماعية؟**

ج - انا من مواليد الشام وقد درست فيها وتخرجت باجازة من جامعة دمشق في الهندسة المدنية بدرجة ممتاز. ثم اكملت دراستي في فرنسا ونلت شهادة الماجستير من جامعة "بون إيشوسيه" في باريس ثم الى جامعة ميشغن في الولايات المتحدة الاميركية حيث الدكتوراه في مجال تطبيقات الهندسة الإنشائية وكيفية ادخال مبادئ الاحتمالات عليها، ثم مارست التدريس في جامعة ويسترن ميشغن في منطقة كالامازو وبعدها عدت الى ديترويت وانا مقيم في منطقة برمنغهام منذ ثماني سنوات واعمل في مجال استخدام الكمبيوتر لحل مشاكل تطبيقاته في الهندسة الميكانيكية لا سيما فيما يتعلق بالسيارات، كذلك ادرس في جامعة ميشغن في ديريورن كامبيس.

وهكذا خلفيتي علميه وانا مهتم في قضية نقل التكنولوجيا الى البلاد العربية، وهذا موضوع يحظى بالكثير من اهتمامي، وفي هذا الاطار سوف اشارك نهاية الشهر الحالي في مؤتمر "نوستيا" الذي يعقد في دمشق وهو مؤتمر تأسيسي لها وتعني اختصاراً «شبكة العلماء السوريين في المغترب»، وهو تحت رعاية سيادة الرئيس بشار الاسد، وهذا الموضوع يحظى الان باهتمام أكثر من الحكومة السورية بهدف تطوير البلاد علمياً ونقل التكنولوجيا الحديثة اليها.

وعلى المستوى الاجتماعي انا متزوج من سورية تدعي هيفاء اليازجي منذ حوالي خمس سنوات

القنصل السوري قرواشان يرحب بالبطيريك لحام اثناء حفل التكريم الذي اقيم على شرفه في ديترويت

ولدنا ولدين ذكور الاول ماهر وعمره اربع سنوات والآخر يوسف عمره اكثر من سنة بقليل.

**س- الجالية السورية موجودة في اميركا منذ عشرات السنين فلماذا الان، وكيف ولدت فكرة القنصلية في ميشغن؟**

ج- ضمن اهتمامي بنقل التكنولوجيا الى سوريا وعبر الجسور التي اقمته مع الوطن الام حيث لا يزال اهلي هناك ورغم اغترابي منذ حوالي 15 سنة، فانا كنت ولا ازال على تواصل تام وشديد مع الوطن الام، وهكذا كان لي شرف تعييني كقنصل فخري لسورية في ميشغن وقد صدر ذلك عبر مرسوم جمهوري لسيادة الرئيس بشار الاسد في نيسان الماضي وقد قبلت ذلك بكل سرور ومحبة يضاف الى ذلك ان الحكومة السورية تولي الان اهتماماً اكبر بالطاقة الاغترابية العربية عموماً والسورية خصوصاً وتؤمن بان كل مواطن هو سفير لبلاده وعليه نقل الصورة الناصعة عنها وتصحيحها اذا ماكانت هناك من شوائب تجاه المجتمع الغربي كله.

ذلك عبر قوانين حديثة منها على سبيل المثال لا الحصر قانون البديل المالي للمتخلفين عن الخدمة العسكرية تسهيل قضايا الاستثمارات والتبادل التجاري والاقتصادي وانشاء البنوك الخاصة الحرة واستعمال النقد الاجنبي في الوطن الام، وفي هذا الاطار كانت القنصلية السورية في ميشغن لتسهيل وخدمة ابناء الجالية تجاه الحكومة السورية وتجاه الحكومة الاميركية ايضاً.

**س- الى اي مدى ساهم انفتاح الرئيس بشار الاسد وتوجهه العلمي نحو المكننة وتحديث سوريا بهذا الامر؟**

ج- هذا سؤال هام وملاحظة جيدة، بالفعل ان هذا التوجه مرده الى اهتمام ورعاية الرئيس الاسد بنقل التكنولوجيا العصرية وتحديث البلاد وتسهيل امور المغتربين وربطهم بالوطن الام، «الله يعطيه العافية» على هذه الانجازات والتوجهات رغم انشغاله بالقضايا المصيرية لسوريا والامة العربية ان لجهة توحيد الصف ورض الجهود والسعي للسلام الشامل والعدل اضافة للقضايا الملحة الوطنية الداخلية في سوريا، بالفعل هذا من ثمار توجيهات الرئيس الاسد اطال الله بعمره.

**س- ماهو دور القنصل والقنصلية في ميشغن بالنسبة للجالية العربية عموماً والسورية خصوصاً.**

ج- القنصل الفخري هو تمثيل رسمي للحكومة السورية، والدور سيكون له

الاسد وتوجهه العلمي نحو المكننة وتحديث سوريا بهذا الامر؟

ج- هذا سؤال هام وملاحظة جيدة، بالفعل ان هذا التوجه مرده الى اهتمام ورعاية الرئيس الاسد بنقل التكنولوجيا العصرية وتحديث البلاد وتسهيل امور المغتربين وربطهم بالوطن الام، «الله يعطيه العافية» على هذه الانجازات والتوجهات رغم انشغاله بالقضايا المصيرية لسوريا والامة العربية ان لجهة توحيد الصف ورض الجهود والسعي للسلام الشامل والعدل اضافة للقضايا الملحة الوطنية الداخلية في سوريا، بالفعل هذا من ثمار توجيهات الرئيس الاسد اطال الله بعمره.

**س- ماهو دور القنصل والقنصلية في ميشغن بالنسبة للجالية العربية عموماً والسورية خصوصاً.**

ج- القنصل الفخري هو تمثيل رسمي للحكومة السورية، والدور سيكون له

## اهتمامي في سياق التوجه الرسمي لدمشق في نقل التكنولوجيا العلمية والخبرات والطاقات الاغترابية الى الوطن الام لتعزيزه وتطويره



القنصل السوري في ميشغن والسيدة عقيلته خلال احدى المناسبات الوطنية للجالية العربية تصوير رامز بزي

شق اداري عبر منح التأشيرات وتجديد الجوازات واجراء الوكالات وتسهيل التبادل التجاري والاقتصادي وتشجيع الاستثمار اضافة للدور الاجتماعي ضمن توجهات وتوجيهات الحكومة السورية في توحيد الجهود السورية والعربية وتعزيز التواصل مع الوطن الام والسعي لتحسين صورة الامة العربية والدولة السورية.

وانا كما قلت سوف ازور البلاد اواخر الشهر الحالي وسنبحث ذلك بالتنسيق مع السفارة السورية في واشنطن ووزارة الخارجية في سوريا. وهنا اود ان اشدد بان القنصل لوحده لا يستطيع ان يفعل شيئاً انما تعاون الجالية معه بمؤسساتها وفاعلياتها هو الذي سيجعلنا نحقق كلنا ما نصبو اليه.

**س - ما هي مشاريعكم المستقبلية رغم ان التكليف صدر مؤخراً؟**

ج - لا أريد الخوض في غمار المشاريع المستقبلية لكن هناك الكثير من الطموحات اقلها ايجاد مقر خاص بالقنصلية حيث ان فرزت حالياً جزء من منزلي للقيام بالمهام المطلوبة وان شاء الله بالتعاون مع الجالية والحكومة سيصار الى انجاز كل ما يفترض ايجاده لتسهيل سير العمل وتأمين خدمة المواطنين على اكمل وجه. وبالمناسبة اقول هنا ان النواة موجودة عبر الفاعليات

الجالية اللبنانية لمناسبة مرور الذكرى الاولى لتحرير البقاع الغربي والقسم الاكبر من الجنوب والذي كان لنا شرف المشاركة في فعاليات المهرجانات التي اقيمت بهذه المناسبة، ولن تكتمل الفرحة إلا باستكمال التحرير لكل الاراضي اللبنانية والعربية مروراً بالجولان وفلسطين وعودة اللاجئين والمعتقلين كلهم.

واختم بأن القنصلية السورية ابوابها مشرعة لخدمة ليس كل سوري وانما كل عربي تجسيدا لمقولة القائد الراحل حافظ الاسد رحمه الله: "بأن لبنان وسوريا شعب واحد في بلدين". واخيراً لكل من يود المزيد من المعلومات او اية مساعدة ليتصل بي شخصياً على الرقم:

**(248) 593-5943**

والمؤسسات السورية من النادي السوري الى المجلس السوري وغيرها والجالية السورية الحمد لله "بتييض الوجه"، ونأمل الاستمرار في العمل وتطويره والسعي للتلاحم اكثر مع باقي الجاليات العربية في ميشغن وغيرها.

**س - ما هي الكلمة التي توجهونها بهذه المناسبة عبر مجلة "السيبل"؟**

ج - اولاً اود ان اشكر "السيبل" هذه المجلة الوطنية العربية المتميزة بشخص رئيس تحريرها الصديق محمد جابر على هذه الالتفافة الطيبة واتاحة الفرصة لنا للإطلالة على الجالية الكريمة، كذلك نشكر الجالية العربية عموماً والسورية واللبنانية خصوصاً لاستقبالهم بكل سرور وترحاب فكرة إنشاء القنصلية. وهنا اركز على التهئة الصادقة الى

## المجاهد فيصل الحسيني في ذمة الله



توفي المناضل العربي الفلسطيني الكبير فيصل الحسيني في الكويت اثناء مشاركته في مؤتمر لمحاربة التطبيع مع العدو الصهيوني المحتل. والحسيني هو النجل الاكبر للزعيم الفلسطيني الراحل عبد القادر الحسيني بطل معركة «القسطل» الشهيرة وحفيد المناضل العربي السيد كاظم الحسيني. المرحوم فيصل الحسيني من مواليد العراق سنة ١٩٤٠.

## سنة اولي تحرير تامة المنشورصه

فكان ان اعلن ابوالمقاومة القائد حسن نصر الله في خطاب التحرير في مدينة بنت جبيل، بأن الجميع اسهم في هذا النصر، من الشيوعي الى القومي والبعثي والناصرى وغيرهم، اعلنها بكل تواضع ودون خجل وبعيداً عن كل تبجح او استئثار. مقومات بسيطة وسهلة لكن رغم ذلك لم يستطع كثيرون تطبيقها ففشلوا، في حين آمن اخرون بها ونفذوها بكل صدق، فكانت ظاهرتهم أنموذجاً يحتذى، وكانت اولي ثمارها انتفاضة كريمة تعطي بسخاء وتستمر بعناد على ارض فلسطين السليبية، والنصرأت لا محال والتحرير قادم كما في لبنان كذلك في الجولان والقدس.